

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بالموقع الإلكتروني للمجلس. وبإحدى الجرائد الوطنية بتاريخ 13 من صفر 1442 ( فاتح أكتوبر 2020) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنية قصد إبداء ملاحظاتها حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بخدمات الاستشارة في مجال السلامة والتدبير في القطاع الصناعي لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 صفر 1442 (23 سبتمبر 2020) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 10 صفر 1442 (28 سبتمبر 2020) :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس والواردة أسماؤهم في محضر اجتماعها المنعقد بتاريخ 30 من ربيع الأول 1442 (16 نونبر 2020) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 30 من ربيع الأول 1442 (16 نونبر 2020) :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المواد 1 و11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن هذه العملية تتعلق باقتناء شركة «OCP s.a» لنسبة 50% من رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Dupont OCP Operations Consulting s.a» المملوكة لشركة «Dupont de Nemours (Deutschland) GmbH» :

قرار لمجلس المنافسة عدد 70/ق/2020 الصادر في 30 من ربيع الأول 1442 (16 نوفمبر 2020) المتعلق بتولي المجمع الشريف للفوسفاط «OCP S.A» المراقبة الحصرية بشكل مباشر لشركة «Dupont OCP Operations Consulting .S.A».

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 30 من الأول 1442 (16 نونبر 2020) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 56/ع.ت.إ. 2020 بتاريخ 22 من شوال 1441 (13 أغسطس 2020)، المتعلق باقتناء شركة «OCP s.a» لنسبة 50% من رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Dupont OCP Operations Consulting s.a» المملوكة لشركة «Dupont de Nemours (Deutschland) GmbH» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 2020/66 بتاريخ 27 من ذي الحجة 1441 (17 أغسطس 2020) والقاضي بتعيين مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إن عملية التركيز هذه كانت موضوع عقد اقتناء للأسهم بتاريخ 7 يوليو 2020 بين الأطراف المعنية :

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 56/ع.ت.إ/2020 بتاريخ 30 من ربيع الأول 1442 ( 16 نوفمبر 2020)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي المجمع الشريف للفوسفاط «OCP s.a» المراقبة الحصرية بشكل مباشر لشركة «Dupont OCP Operations Consulting s.a» .

الإمضاء : ادريس الكراوي.

وحيث إن الشركة المقتنية «OCP s.a» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي أنشئت سنة 1920 ومملوكة بنسبة 95% من طرف الدولة المغربية وهي تعتبر أكبر منتج عالمي للفوسفاط و الأسمدة :

وحيث إن شركة «OCP s.a» تتوفر بالمغرب على أربع (4) مواقع منجمية بكل من خريبكة و بن جرير و اليوسفية و بوكراع و كذا منصبتين صناعيتين للتحويل بكل من الجرف الأصفر و اسفي :

وحيث إن الشركة المستهدفة «Dupont OCP Operations Consulting s.a» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي أنشئت سنة 2013 و رأسمالها مملوك بالتساوي من طرف «OCP s.a» و مجموعة Dupond :

وحيث إن شركة «Dupont OCP Operations Consulting s.a» تنشط بالمغرب عبر تقديم و تسويق خدمات الاستشارة في مجال السلامة في القطاع الصناعي وكذا التنمية المستدامة :

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات أطراف العملية، فإن اقتناء شركة «OCP s.a» لنسبة 50% من الأسهم المتبقية سيمكئها من الاستفادة من كفاءات الموارد البشرية للشركة المقتناة ومعرفتها ببيئة عمل المجمع الشريف للفوسفاط و كذا الخبرات التقنية التي تم تطويرها بعد الشراكة مع مجموعة Dupont ، ولا سيما في مجال السلامة في القطاع الصناعي و الذي يعتبر محوريا للمجموعة :

وحيث إن هذه العملية من شأنها أيضا أن تمكن المجمع الشريف للفوسفاط من تحقيق دينامية مشتركة مع الشركات الأخرى التابعة للمجموعة الفاعلة في سوق الاستشارة، وبالتالي إغناء عرضها في هذا القطاع :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية لهذه العملية هي السوق الوطنية لخدمات الاستشارة في مجال السلامة والتدبير في القطاع الصناعي :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل عمودي ما بين أنشطة الشركة المقتنية «OCP s.a» والنشاط المتعلق بالسوق المعنية :

وحيث إن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى التكتلي نظرا لغياب أي روابط لا من الناحية التقنية ولا من الناحية التجارية بين السوق المرجعية المعنية و كذا الأسواق الأخرى التي تنشط فيها الشركة المقتنية «OCP s.a» :

وحيث إن المجمع الشريف للفوسفاط يملك شركتين أخرتين تنشطان في مجال الاستشارة مما سينتج عنه تداخل أفقي على مستوى السوق المرجعية المعنية و ستؤدي إلى تغيير طفيف في حصة سوق الشركة المقتنية في هذه السوق وتبقى ضعيفة مقارنة مع حصص سوق الشركات الفاعلة في نفس السوق :

وحيث إن السوق المرجعية المعنية تعرف تواجد شركات منافسة رائدة في قطاع الاستشارة : «McKinsey» و «The Boston Consulting Group» و «KPMG» و «Ernst & Young et associés» مما يجعلها تتميز بوجود ضغوط تنافسية قوية على الشركة المقتنية وبالتالي فإن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي في السوق المعنية :

وحيث إن شركة «Dupont OCP Operations Consulting s.a» ليس لديها اتفاقيات تسويق حصرية في السوق المغربية :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تبين على أنه لن يترتب عن هذه العملية أي أثر سلبي على المنافسة في السوق المرجعية المعنية أو في جزء مهم منهما.